[...]يف تحقيق المتأخرين ولم يزل مشايخنا يوصون به وينقلون
[...]مشايخهم وهم عمن قبلهم وهكذا ان المعتمد ما اتفق
عليه الشيخان فان اختلفا فالنووي فان وجد للرافعي ترجيح
دونه فهو وقال السيد السمهودي ما زال مشايخنا يوصون
بالافتاء بما عليه الشيخان وان نعرض عن اكثر ما خولفا به وقال
شيخنا ابن زياد رحمه الله في فتاويه بالغالب اعتماد ما رجحه
الشيخان وعبارة شيخنا في شرح العباب الاصوب ما عليه
الشيخان او النووي وان كلا منهما ادرى بمدارك المذهب
ممن جاء بعدهما وقد اجمع المحققون على ان المفتي ما ذكراه
فالنووي وعلى انه لا يعتبر بمن يعترض عليهما ببعض الامر وكلام
الاكثرين او نحو ذلك لانهما اعلم بالنصوص وكلام الاصحاب
من المعترض عليهما انتهى ثم لم يوجد لهما او لاحدهما
تصريح في مسئلة بل وجد فيه خلاف للاصحاب فالراجح
من قولين او وجهين فالمعتمد ما رجحه الاكثر والاعلم و
الاورع فان تعارض الاعلم والاورع قدم الاعلم والله اعلم

يجوز للحاكم المقلد اي الذي لم يبلغ رتبة الاجتهاد في
مذاهب امامه ان يحكم بغير المعتمد في مذهبه وان اع[...]
اختيار لبعض المتأخرين او بحث له فان خالف وحكم بغير
الصحيح المعتمد نقض ذلك الحكم كما قال ابن الصلاح
ونقل الاجماع عليه واكتفى السبكي والسراج والبلقيني والسيد
السمهودي وشيخنا ابن زياد وكذا لا يجوز له ان يقلد
ويحكم بمذهب غير مقلده فان حكم بغير مذهب مقلده
نقض على ما قاله ابن الصلاح والنووي وابن الرفعة والسبكي
والاذرعي وقال الغزالي والماوردي وتبعهما الرافعي في
بعض المواضع انه لا يجوز له الحكم بخلاف مذهبه بالتقليد
وجزم به شيخنا في بعض كتبه اما التقليد في غير الفتوى
والحكم بل في العمل في حق نفسه فجائز مطلقا بلا نزاع ربنا
لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافئ مزيدك سبحانك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والصلوة والسلام على اشرف
مخلوقاتك بعدد معلوماتك ورضى نفسك وزنة عرشك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)